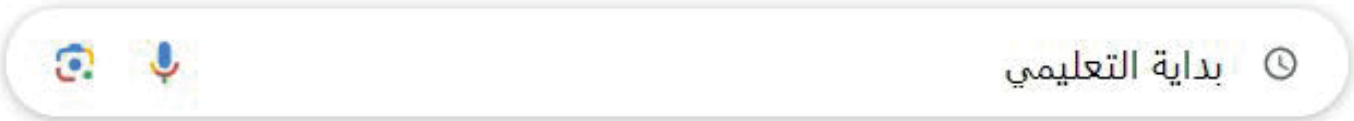
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

قـــررت وزارة التعـلـيـم تـدريـس
هـــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نفقـتـها



وزارة التعـليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعـليم
Ministry of Education

2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية – الصف الثاني متوسط – الفصل الدراسي الأول . /

وزارة التعليم. ـ الرياض، ١٤٤٤هـ

١٤٤ ص ، ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك ٣-٤٥٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ – الثقافة الاسلامية – كتب دراسية ٢ – التعليم المتوسط –

السعودية أ. العنوان

ديوي ٣٧٧,١ ١٤٤٤/٩٤٠٣

رقم الإيداع : ١٤٤٤/٩٤٠٣

ردمك ٣-٤٥٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم التوحيد، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه من أهم العلوم الإسلامية، التي جاءت الأدلة الشرعية في بيان فضلها، وفضل من تعلمها،كما قال ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين»[1]، وقال مبشّرًا من بلغ شريعته: «نضَّرَ اللهُ امرءًا سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»[2].

ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط/ الفصل الدراسي الأول متضمنًا هذه العلوم الأربعة التي قُرّر تدريسها لأهداف محددة، حيث يعتني كل واحد منها ببناء جانب من جوانب شخصية المسلم في المجال العلمي والتربوي على النحو التالي:

- **علم التوحيد:** هو العلم الذي يهتم بعقيدة المسلم، وتقديمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **علم التفسير:** يعتني بكتاب الله تعالى من حيث بيان معاني ألفاظه، وتوضيح مقاصده، والإشارة إلى أسباب نزوله، والدلالة على أوجه إعجازه وبلاغته وفصاحته.
- **علم الحديث:** يعتني بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **علم الفقه:** هو العلم الذي يوضّح الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلّف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تمت صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه ـ بإذن

(١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الله تعالى ـ على فهمه, وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته. ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدَّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة .

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

أخي الطالب: هذا الجهد الذي بذل في تأليف هذا الكتاب، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: وُجُوبُ صَرْفِ الْعِبادَةِ للهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه	١٣
الدرس الأول: اِسْتِحْقاقُ اللهِ لِلْعِبادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه	١٤
الدرس الثاني: مكانة الأنبياءِ عليهم السلام ، والتحذير من الغلو فيهم	١٦
الدرس الثالث: مَكانَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيه	١٩
الدرس الرابع: عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي نَبِي اللهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيه	٢١
الدرس الخامس: عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي المَلَائِكَةِ عليهم السلام ، والتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيهِم	٢٣
الدرس السادس: مَكانَةُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيهِم	٢٦
الوحدة الثانية: الإخلاص لله وما يضادّه	٢٩
الدرس السابع: شُروط قَبولِ العِبَادَةِ	٣٠
الدرس الثامن: الرِّيَاءُ	٣٢
الدرس التاسع: إرادةُ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ	٣٥

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة الجمعة	٣٩
الدرس الأول: تفسير الآيات (١–٤) من سورة الجمعة	٤٠
الدرس الثاني: تفسير الآيات (٩–١١) من سورة الجمعة	٤٣
الوحدة الثانية: سورة المنافقون	٤٧
الدرس الثالث: تفسير الآيات (١–٤) من سورة (المنافقون)	٤٨
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٥–٨) من سورة (المنافقون)	٥٢
الدرس الخامس: تفسير الآيات (٩–١١) من سورة (المنافقون)	٥٦
الوحدة الثالثة: سورة الحج	٥٩
الدرس السادس: تفسير الآيات (١–٤) من سورة الحج	٦٠
الدرس السابع: تفسير الآيات (٢٥–٢٩) من سورة الحج	٦٣
الدرس الثامن: تفسير الآيات (٧٣–٧٨) من سورة الحج	٦٧

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الإيمان والعلم	٧٥
الدرس الأول: شُعَبُ الإيمان	٧٦
الدرس الثاني: فَضْلُ العِلم	٧٩
الوحدة الثانية: من أعمال القلوب	٨١
الدرس الثالث: الخوف والرجاء	٨٢
الدرس الرابع: قُرب الجنة والنار	٨٥
الدرس الخامس: حُسْنُ الظَّنِ بالله	٨٨
الدرس السادس: التَّوكُلُ على الله	٩٠
الدرس السابع: نتائج التوكل على الله	٩٣
الوحدة الثالثة: فضل الوضوء والصلاة	٩٥
الدرس الثامن: فضل الوضوء والصلاة في تكفير الذنوب	٩٦
الدرس التاسع: فضلُ صلاةِ العشاءِ والفجر	٩٩
الدرس العاشر: فضل التبكير إلى الصلاة	١٠٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: منزلة الزكاة وشروط وجوبها	١٠٧
الدرس الأول: منزلة الزكاة وشروط وجوبها	١٠٨
الوحدة الثانية: الأموال الزَّكَوِيَّةُ	١١٣
الدرس الثاني: الأَمْوَالُ الزَّكَوِيَّةُ	١١٤
الدرس الثالث: زكاة الحبوبُ والثِّمار	١١٦
الدرس الرابع: زكاة الأَثْمَانِ	١١٩
الدرس الخامس: زكاة عُروض التِّجارة	١٢١
الوحدة الثالثة: إخراج الزكاة ومصارفها	١٢٥
الدرس السادس: إخراج الزكاة	١٢٦
الدرس السابع: أهل الزكاة	١٢٩
الوحدة الرابعة: زكاة الفِطْر وصدقة التطوع	١٣١
الدرس الثامن: زكاة الفِطْر	١٣٢
الدرس التاسع: صدقة التطوع	١٣٥

أولًا: التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى

وُجُوبُ صَرْفِ الْعِبادَةِ للّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ دلائِل استحقاقِ اللهِ للعبادةِ وحدَه لا شريكَ له.
- بيانِ مكانةِ الأنبياءِ عليهم السلام عامّةً، ومكانةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ على وجهِ الخصوصِ.
- توضيحِ الأسسِ الَّتي قامتْ عليها دعوةُ الأنبياءِ عليهم السلام.
- تحديدِ المرادِ بالغُلوِّ في الأنبياءِ عليهم السلام.
- الاستدلالِ على تحريمِ الغُلوِّ في الأنبياءِ عليهم السلام.
- بيانِ أَوْجهِ بُطلانِ الغُلوِّ في نبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- تفصيلِ القولِ في عقيدةِ المُسلمِين في الملائكةِ عليهم السلام.
- توضيحِ أصلِ الغُلوِّ في الأولياءِ والصَّالحين.
- بيانِ أسبابِ بُطلانِ عبادةِ الأولياءِ والصَّالحين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

١ اِسْتِحْقاقُ اللّهِ لِلْعِبادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه

من دلائل استحقاق الله للعبادة وحده لا شريك له

١ القُدرة على الخلق والإيجاد

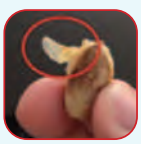
قال الله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾(١).

٢ القُدرة على النفع والضر

قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(٢).

٣ الملكُ الكاملُ والتصرفُ المطلَقُ في جميع الأشياء

قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾(٣).



القشرة الرقيقة على نواة التمرة

(١) سورة الأعراف آية: ١٩١.
(٢) آل عمران آية ٢٦.
(٣) سورة فاطر آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٤ السمع الواسع الذي يسمع به جميع من يدعوه، مع القدرة على إجابتهم

قال الله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها: الحمد لله الذي وسع سمعُهُ الأصواتَ لقد جاءت المجادلةُ إلى النبي ﷺ تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ماتقوله فأنزل الله عز وجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾[1].

التقويم

س١ أذكرُ ثلاثة من دلائل استحقاق الله للعبادة.

س٢ ما الدليل على مُلْكِ الله الكامل وتصرفه المطلق؟

(١) أخرجه أحمد (٢٤١٩٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

٢ مكانة الأنبياءِ عليهم السلام، والتحذير من الغلو فيهم

مكانةُ الأنبياءِ عليهم السلام

الأنبياءُ والرسل عليهم السلام هم أفضل الناس وسادة البشر، فهم قد جمعوا بين مرتبتي العبودية والنبوة، وقد اختارهم الله تعالى لحمل رسالته إلى الناس، قال الله تعالى:

﴿ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ﴾(١).

المراد بالغلو في الأنبياء عليهم السلام

المراد بالغلو في الأنبياء هو: رفعهم فوق منزلتهم التي أنزلهم الله تعالى إيَّاها.

دعـوة الأنبياء عليهم السلام

قامت دعوة الأنبياء عليهم السلام على أسس، منها:

١ **جميع الأنبياء دعوتهم واحدة وشرائعهم مختلفة**، قال الله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾(٢).

٢ **جميع الأنبياء يدعون لعبادة الله وتوحيده وحده**، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾(٣).

٣ **جميع الأنبياء ينهون عن الشرك ويحذرون منه**، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾(٤).

٤ **جميع الأنبياء لا يطلبون على دعوتهم أجرًا إلا من الله تعالى**، قال الله تعالى حكاية عنهم: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ﴾(٥).

(١) سورة الحج آية: ٧٥.
(٢) سورة البقرة آية: ١٣٦.
(٣) سورة الأنبياء آية: ٢٥.
(٤) سورة النحل آية: ٣٦.
(٥) سورة هود آية: ٢٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التحذير من الغلو في الأنبياء عليهم السلام

حذَّر الشرع من الغلو في الأنبياء عليهم السلام خشية أن يُعبَدُوا من دون الله، وبيَّن بطلان عبادتهم من وجوهٍ عدة، منها:

١ أن الأنبياء عليهم السلام عباد من عباد الله عز وجل، كما قال النبي ﷺ: «فَإِنَّمَا أنا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»[١] فمن يَعْبُدُ كيف يُعْبَدُ؟!

٢ أن الله تعالى حذَّر من عبادة الأنبياء عليهم السلام واتخاذهم أربابًا من دونه، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[٢].

نشاط

من صور الغلو في الأنبياء عليهم السلام:

١ دعاؤهم من دون الله عزّ وجلّ.

٢ ..... .

٣ ..... .

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦١). (٢) سورة آل عمران آية: ٨٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويـم



س١ ما مكانة الأنبياء عليهم السلام عند الله تعالى؟

س٢ أَذكُر ثلاثة من الأسس التي قامت عليها دعوة الأنبياء عليهم السلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

٣ مَكانَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيهِ

مكانةُ النبيِّ ﷺ

نبيُّنا محمدٌ ﷺ هو سَيِّدُ الناسِ وصفوتُهم وأفضلُهم وأكرمُهم ﷺ، وهو أفضل الرسل وخاتَمهم، وقد دلَّ على فضلِه نصوص كثيرة، منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ يَومَ القِيامَة وَأَوَّل مَن يَنشَقُّ عَنهُ القَبر، وَأَوَّل شَافِعٍ وَأَوَّل مُشَفَّعٍ»(١).

التحذير من الغلو في نبينا محمد ﷺ

حذَّر الكتاب والسنة من الغلو في نبينا محمد ﷺ، وبيَّن بطلان الغلو فيه من وجوهٍ عدة، منها:

١ أنه ﷺ بشر

فليس له مِن خصائص الرُّبوبيَّةِ ولا الأُلوهيَّةِ شيءٌ، فلا تجوز عبادته من دون الله.

٢ أنه ﷺ نهى عن الغُلُوِّ فيه

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه قالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً، وَأَعْظَمُنَا طَوْلاً، فَقَالَ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ، وَلا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ»(٢).

السؤدد حقيقة لله عزوجل

أعظمنا شرفًا وغنى

أكثرنا خيرًا

لا يتخذنكم الشيطان رسلًا إلى الخلق في إغوائهم

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).
(٢) أخرجه أحمد (١٦٣٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ أنه ﷺ لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعًا ولا ضرًّا

١ قال الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾[١].

٢ قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ﴾[٢].

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: حدد ثلاث صور للغلو في نبينا محمد ﷺ:

١ .....

٢ .....

٣ .....

التقويم

س١ أُبيّن مكانة النبي ﷺ، مع الدليل.

س٢ ما مثال الغلو في النبي ﷺ؟

(١) سورة الأعراف آية ١٨٨. (٢) سورة القصص آية ٥٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع ٤

عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي نَبِيِّ اللهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيهِ

عقيدتنا في نبي الله عيسى عليه السلام

١ **أن الله خلقه بأمره من غير أب،** حيث أرسل جبريل عليه السلام إلى مريم فنفخ فيها فحملت بعيسى بإذن الله. قال الله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ﴾[١].

٢ **أنه عبد الله ورسوله، أرسله الله لهداية بني اسرائيل والدعوة إلى الله وحده،** وقال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنَّة حق، والنَّار حق، أدخله الله الجنَّة على ما كان من العمل»[٢].

٣ **أنه أحد أولي العزم من الرسل،** قال الله عز وجل عن أولي العزم: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾[٣].

٤ **أنه لم يُصلب ولم يُقتل، بل رفعه الله إليه،** قال الله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾﴾[٤].

وقد حذّر الشرع من الغلو في نبي الله عيسى عليه السلام؛ لأنه عبد من عباد الله، قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٥].

(١) سورة التحريم آية: ١٢.
(٢) أخرجه البخاري (٣٢٥٢) ومسلم (٢٨).
(٣) سورة الأحزاب آية: ٧.
(٤) سورة النساء، الآيات: ١٥٧-١٥٨.
(٥) سورة الزخرف آية: ٥٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويـم

س ألُخّص عقيدتنا في عيسى عليه السلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي المَلَائِكَةِ عليهم السلام، والتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيهِم

المرادُ بالملائكة

الملائكةُ عالم غَيْبِيٌّ، خَلَقَهُمُ اللهُ مِن نورٍ، وكلَّفهم بأعمالٍ وعباداتٍ عظيمةٍ، لا يعصون اللهَ ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

عِظَمُ خَلْقِ الملائكة وقُوَّتِهم

مَنَحَ اللهُ تعالى الملائكة قوةً كبيرةً، وعَظَمَةً في الْخَلْقِ، فمن الأدلة على ذلك:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ»(١).

جَمَالُ الملائكة

خلق اللهُ الملائكة على أجمل صورة، قال اللهُ تعالى في جبريل عليه السلام: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝٦﴾(٢). قال ابن عباس رضي الله عنهما: (ذو مِرَّة: ذو منظر حسن).

والناس يُشَبِّهون الجميل من البشر بالملك؛ كما قالت النسوة في نبي اللهِ يوسف عليه السلام عندما رأينه: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٢٧)، وقال ابن حجر (فتح الباري ٨/٦٦٥): إسناده على شرط الصحيح.

(٢) سورة النجم آية ٥-٦.

(٣) سورة يوسف آية ٣١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

عِبادة الملائكةِ للّه تعالى

الملائكةُ عباد طائعون للّه تعالى، مجتهدون في عبادته من غير ضعف ولا مَلَلٍ:

قال اللّه تعالى: ﴿ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ٢٠ ﴾[1].

لا يصيبهم إعياءٌ ولا مَللٌ من عبادة الله

لا يضعفون ولا يسأمون

أهم عباداتِ الملائكة وأعمالهم

للملائكة الكرام أعمالٌ كثيرةٌ استعمَلَهم اللّه تعالى عليها، منها:

١ **أنهم رسل الله تعالى إلى خَلقه**، ينزلون بالوحي على الأنبياء عليهم السلام، وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾[2].

٢ **تسبيح الله تعالى**، قال الله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[3].

٣ **الاستغفار للمؤمنين**، قال الله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4].

التحذير من الغلو في الملائكة

نهى الشرع عن الغلو في الملائكة وحذر من عبادتهم واتخاذهم أربابًا من دون الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۚ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[5].

(١) سورة الأنبياء الآيتان ١٩-٢٠.
(٢) سورة فاطر آية ١.
(٣) سورة الزمر آية ٧٥.
(٤) سورة الشورى آية ٥.
(٥) سورة آل عمران آية ٨٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويم



س١ أَذكُر صفتين من صفات الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

س٢ ما الحكمة من خلق الله تعالى للملائكة؟ مع الاستدلال.

س٣ ما حكم عبادة الملائكة؟ مبينًا الدليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس ٦

مَكانَةُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيهِم

المرادُ بالولي

وَلِيُّ اللهِ تعالى هو: المؤمن التَّقيُّ.

قال شيخ الإسلام ابن تيميَّة رحمه الله: كلُّ مَن كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا[١].

مكانة الأولياء والصالحين

للأولياء والصالحين منزلة رفيعة عند الله، تتضح مما يأتي:

١ أنه لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله، ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا، قال الله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾[٢].

٢ أن من عادى أولياء الله فقد توعده الله تعالى بالحرب، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قال: « من عادى لي وليّاً فقد آذنته بالحرب»[٣].

أصل الغلو في الأولياء والصالحين

كان في قوم نوح عليه السلام رجال صالحون، فلما ماتوا صوَّر قومهم لهم الصور، ونصبوها في مجالسهم، ليتذكروهم ويقتدوا بهم في العبادة، ثم تلاعب بهم الشيطان حتى عظموها.

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٢/٢٢٤.
(٢) سورة يونس الآيتان ٦٢-٦٣.
(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

لا تتركوا عبادة أصنامكم

قال الله تعالى في قوم نوح عليه السلام: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[1]، قال عبدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما في تفسيره لهذه الآية: أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ، أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ، وَتَنَسَّخَ العِلْمُ، عُبِدَتْ[2].

أسماء لرجال صالحين من قوم نوح عليه السلام ثم صارت أسماء لأصنام عبدت من دون الله

وسوس لهم

التماثيل المصورة على صور أولئك الصالحين

لما مات الذين صوروا التماثيل، ونُسي السبب الذي من أجله نصبت عبدها الذين أتوا بعدهم من دون الله

شبهة المشركين في عبادة الأولياء والصالحين من دون الله

كانت شبهة المشركين في عبادة الأولياء والصالحين من دون الله تعالى زعمهم أن الأولياء والصالحين أقرب لله تعالى منهم، وأن لهم جاهًا ومنزلةً رفيعةً عند الله تعالى، وأن عبادتهم لهم إنما هي ليكونوا واسطةً بينهم وبين الله تعالى يقربونهم إليه؛ قال الله تعالى عن المشركين: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾[3].

قربى ومنزلة

أسباب بُطلان عبادة الأولياء والصالحين

١ أن الأولياء والصالحين يعبدون الله تعالى تقربًا إليه وابتغاء للوسيلة عنده، فكيف تطلب الوسيلة والقربى إلى الله تعالى منهم، قال الله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾[4].

الذين اتخذهم المشركون آلهة كالملائكة والأنبياء

القربة بالطاعة والدرجة العليا

٢ أن الأولياء والصالحين لا ينفعون أنفسهم ولا يضرون، وليس لهم شيء من خصائص الربوبية أو الألوهية، فكيف يُعبَدون من دون الله، قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾[5].

(١) سورة نوح آية ٢٣.
(٢) أخرجه البخاري، (٤٦٣٦).
(٣) سورة الزمر آية ٣.
(٤) سورة الإسراء آية ٥٧.
(٥) سورة الرعد آية ١٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



بالتعاون مع مجموعتي، أَكتُب في الجدول التالي الواجبَ على المسلم نحو كل من: الأنبياء والملائكة والأولياء والصالحين.

النوع	الواجب لهم
الأنبياء عليهم السلام	
الملائكة عليهم السلام	
الأولياء والصالحون	



التقويم

س١ من الذي يستحق أن يطلق عليه اسم ولي؟ وما صفاته؟ مع الدليل.

س٢ أُوضح كيف تكون عبادة الأولياء والصالحين، مبيِّنًا بطلان عبادتهم.

س٣ هل عبدت الأمم السابقة الأولياء والصالحين؟ وكيف وقع ذلك؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية

الإخلاص للّٰه وما يضادّه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ شروطِ قبولِ العبادةِ.
- الاستدلالِ على وجوبِ الإخلاصِ للّٰه تعالَى.
- توضيحِ كيفيةِ المتابعةِ لرسولِ اللّٰهِ ﷺ .
- تعليلِ تسميةِ الرِّياءِ الشِّركِ الخفيّ.
- تلخيصِ علاجِ الرِّياءِ.
- بيانِ ما لا يدخلُ في الرِّياءِ.
- توضيحِ المرادِ بـ (إرادةِ الدُّنيا بِعملِ الآخرةِ).
- التَّمثيلِ لإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ.
- تحديدِ الفرقِ بين الرِّياءِ و إرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع ٧

شُروط قَبولِ العِبَادَةِ

شُروط قَبولِ العِبَادَةِ

لا يقبل اللّه تعالى عملًا للمسلم إلا إذا توفر فيه شرطان، هما:

الشرط الأول: الإخلاصُ للّه تعالى، وهو:

أ لغةً: التصفية من الشوائب.

ب اصطلاحًا: ابتغاء اللّه وحده بالعمل الصالح.

حكم الإخلاص للّه تعالى

الإخلاص واجب على العبد لأدلة منها:

١ قال اللّه تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾﴾[١].

٢ حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «قالَ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فيه مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»[٢].

الشرط الثاني: المتَابعةُ لرسول اللّه ﷺ

والمراد بها أن يكون العمل موافقًا لسُنَّةِ النبيِّ ﷺ من غير زيادة عليها ولا نقصان.

الدليل عليها

أنشأ وابتدع

حديث أمِّ المؤمنينَ عَائشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»، وفي روايةٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[٣].

في شرعنا وديننا

مردود على صاحبه

(١) سورة الزمر آية ١١-١٢. (٢) أخرجه مسلم (٢٩٨٥). (٣) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

كيفية المتابعة لرسول الله ﷺ

المتابعة لا تتحقق إلا إذا كان العمل موافقًا للشريعة في أمور ستة:

الأول: السبب، فإذا تعبد الإنسان لله عبادة مقرونة بسبب ليس شرعياً فهي بدعة، مثال ذلك إقران العبادة صوماً أو صلاة أو غير ذلك بشهر معين كرجب أو شعبان أو غيرها، فالصوم والصلاة عبادة ولكن لما قرنت بسبب غير مشروع كانت بدعة.

الثاني: الجنس، فلا بد أن تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها، مثال ذلك أن يضحي رجل بفرس، فلا تصح أضحية؛ لأن الأضاحي لا تكون إلا من بهيمة الأنعام، الإبل، البقر، الغنم.

الثالث: القَدْر، فلو أراد إنسان أن يزيد صلاة على أنها فريضة فنقول: هذه بدعة غير مقبولة لأنها مخالفة للشرع في القَدْر.

الرابع: الكيفية، فلو أن رجلًا توضأ فبدأ بغسل رجليه، ثم مسح رأسه، ثم غسل يديه، ثم وجهه فنقول: وضوءه باطل؛ لأنه مخالف للشرع في الكيفية.

الخامس: الزمان، فلو أن رجلًا ضحى في أول أيام ذي الحجة فلا تقبل الأضحية لمخالفة الشرع في الزمان.

السادس: المكان، ومن الأمثلة لو أن رجلًا أراد أن يطوف فوجد المطاف مزدحمًا فطاف خارج المسجد فلا يصح طوافه لأن مكان الطواف البيت[1].

التقويم

س١ ما شروط قَبُولِ الْعَبَادَةِ؟

س٢ أذكر الأمور الستة التي لا تتحقق المتابعة في العبادة إلا بها.

(١) انظر: الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع موقع الشيخ العلامة محمد العثيمين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن ٨

الرِّيَاءُ

تعريف الرِّيَاءِ

لغةً: مأخوذ من الرؤية.

شرعًا: إظهار الشخص العبادة بقصد أن يراها الناس، فيحمدوه عليها.

ومن الرِّيَاءِ: السُّمْعَةُ، مأخوذ من الاستماع، وذلك أن يُسمِع الناس شيئًا من الطاعة والخير كذِكر الله تعالى، لكي يثني عليه الناس.

ويسمى الرِّيَاءُ: الشِّركَ الخفيَّ، لأن صاحبه يُظهِرُ أن العمل لله، ويخفي في قلبه أنه لغير الله.

أمثلة الرِّيَاءِ

١ أنْ يُحَسِّنَ الإنسانُ صلاتَهُ ليَراهُ الناسُ ويُثنوا عليه.

٢ أنْ يتصدَّقَ الإنسانُ ليُثْنِيَ عَليهِ النَّاسُ.

حكم الرِّيَاءِ

الرياء حرام، وهو من الشِّرك الأصغر.

والدليل على ذلك ما ورد عن مَحْمُود بْن لَبِيد الأَنْصَارِيّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً» [١].

وقد حذر النبي ﷺ أمته من الوقوع في الرياء.

(١) أخرجه أحمد (٢٣٦٣٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟» قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: «الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ، لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ»[1]، فإذا كان النَّبِيُّ ﷺ يخافه على أصحابه رضي الله عنهم وهم الذين وجَّه لهم الخطاب ابتداءً، فغيرهم ممن لا لا يصل إلى منزلتهم أولى بأن يُخاف عليه مِن الرِّياء.

أشد خوفًا

الكذاب

ممسوح العين

سمي خفيًّا لأنه عمل قلبي لا يعلمه إلا الله

يحسنها بطول القيام والطمأنينة ونحو ذلك



١ بماذا فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الشِّرك الخَفِيَّ؟

٢ لماذا سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الرِّيَاءَ بِالشِّرك الخَفِيِّ؟

علاج الرِّيَاءِ

يتلخَّص علاج الرِّياء فيما يأتي:

١ تذكُّر عظمة الله تعالى وجلاله، وأن العبادة يجب إخلاصها له وحده لا شريك له.

٢ مدافعة الرياء، والاجتهاد في استحضار الإخلاص لله تعالى.

٣ تذكُّر أن الناس لن ينفعوه بشيء، وأنهم مهما بلغوا فلن يغنوا عنه من الله شيئًا، فيترك النظر إليهم وإلى ثنائهم ومدحهم.

٤ تذكُّره بأن الله تعالى لا يقبل العمل ما دام فيه شيء من الشرك.

٥ تعويد النفس على إخفاء بعض العبادات، وعدم إظهارها، مثل: قيام الليل، وصدقة السر.

٦ اللجوء إلى الله تعالى والإلحاح عليه في الدعاء بأن يعيذك من الرياء، ومما ورد من الدعاء في هذا: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَمُ»[2].

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٢٠٤)، وأحمد (١١٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ترك الأعمالِ الصالحة خَوفًا مِن الرِّياءِ

قد يأتي الشيطانُ إلى الْمُسْلِمِ فيوهِمُهُ أنه يُرائي الآخَرينَ ليبعده عَن العملِ الصالح، فإذا حَصَلَ هذا فَلْيَدْفَعْهُ الْمُسْلِمُ عن نفسه، ولْيتعوذْ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ، ولا يترك العَمَلَ الصالح؛ خَوفًا مِن الرِّياءِ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (والأعمال المشروعة لا ينهى عنها خوفا من الرياء بل يؤمر بها وبالإخلاص فيها)[1].

مما لا يدخل في الرِّياءِ

ليس مِن الرِّياء أن يعمل المسلم عملًا يخلص فيه للّه عز وجل، ويطلع عليه بعض الناس، فيثنون به عليه، فيفرح بفضل اللّه ورحمته، ويستبشر بذلك، والدليل: حديث أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»[2].

التقويم

س١ أُبيّن حُكم الرياء وثلاث أمثلة له.

س٢ ما علاج الرياء؟

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٢٣/١٧٣-١٧٤.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٤٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع ٩

إرادةُ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

المراد بإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

المراد بإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ هو: أن يعمل المسلم الأعمال الصالحة التي يراد بها وجه الله والدار الآخرة؛ لأجل المال أو الجاه أو المنزلة.

أمثلة ذلك:

١ تعلم العلم الشرعي؛ لمجرد الحصول على الوظيفة.

٢ حج بيت الله تعالى نيابة عن أحد؛ لمجرد الحصول على المال.

حكم إرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

لا يجوز للمسلم أن يعمل شيئًا من الأعمال الصالحة لأجل المطامع الدنيوية؛ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لا يَتَعَلَّمُهُ إلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

ريحَهَا

حكم أخذ الأجرة على الأعمال الصالحة

يجوز لمن أسند إليه بعض الأعمال الصالحة -كتعليم القرآن الكريم، وتدريس العلم الشرعي- أن يأخذ ما تدفعه الدولة من الرواتب؛ لما في ذلك من الإعانة على رفعة الدِّين وإقامة الشرائع، ولا يعد ذلك من إرادة الدنيا بعمل الآخرة، مادام أن نيته لله.

ومما يدل على ذلك: حديث عبد الله بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عليه أَجْرًا كِتَابُ اللهِ»[٢].

(١) أخرجه أحمد (٨٤٥٧).

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويـم



س١ ما حكم إرادة الإنسان بعمله الدنيا؟ مع الدليل.

س٢ ما الفرق بين الرياء، وإرادة الإنسان بعمله الدنيا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا: التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى

سورة الجمعة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معانِي الكلماتِ الغريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحددةِ من سورةِ الجُمعةِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيانِ منَّةِ اللهِ تعَالى علينَا ببعثةِ محمدٍ ﷺ وفضلِ أُمَّته.
- تحديدِ سببِ نزولِ قولِه تعَالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾.
- تعليلِ تحريمِ البيعِ والشِّراءِ بعدَ نداءِ الجُمعةِ الثَّاني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات (١-٤) من سورة الجمعة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

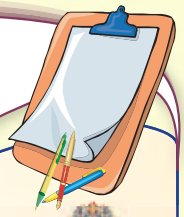
﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْقُدُّوسِ	المنزه عن كل نقص.
الْأُمِّيِّينَ	العرب الذين كانوا لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب منزَّل، وقد زالت عنهم هذه الأمية ببعثة الرسول ﷺ، ونزول القرآن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



الآية ١ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يعظم الله تعالى وينزهه، عن كل ما لا يليق به من النقص والعيب ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ المنزَّه عن كل نقص ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ العزيز الذي لا يغالَب، الحكيم في تدبيره وصنعه، الذي يضع كل شيء في موضعه اللائق به.

وهذه الآية تفيد:

- أن كل المخلوقات تنزه الله تعالى عن العيوب والنقائص وعما لا يليق به.

الآية ٢ ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ أرسل في العرب الذين لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب سابق، رسولاً منهم إلى الناس جميعًا، ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ ويطهرهم من الشرك والعقائد الفاسدة، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ويعلِّمهم القرآن والسنة، ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ وإن كانوا من قبل بعثته لفي انحراف واضح عن الحق.

الآية ٣ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ كما أرسله سبحانه إلى قوم آخرين لم يجيئوا بعدُ، وسيجيئون من العرب ومن غيرهم. ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الآية ٤ ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ذلك البعث للرسول ﷺ في أمة العرب وغيرهم، فضل من الله، يعطيه مَن يشاء من عباده. ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وهذه الآيات تفيدنا:

- أنَّ أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها علينا، هي بعثة نبينا محمد ﷺ.
- أنَّ من رحمة الله بعباده، أن أرسل الرسول من جنسهم؛ ليسهل البيان، ويحصل المقصود.
- أنَّ الناس قبل بعثة الرسول ﷺ في ظلمة عظيمة وجهل واضح.



آثار سلوكية

- أُحبُّ رسول الله ﷺ وأقتدي به، و أكثر من الصلاة والسلام عليه، لأن الله عز وجل أخرجنا به من الظلمات إلى النور.



س١) أضع الكلمة المناسبة أمام المعنى المناسب:

ٱلْمَلِكِ	..... الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به.
ٱلْقُدُّوسِ	..... الغالب على كل شيء.
ٱلْعَزِيزُ	..... المنزه عن كل نقص.
ٱلْحَكِيمُ	..... المتصرف بكل شيء بلا منازع.

س٢) مَنْ الأميون الذين بعث الله فيهم رسولاً؟

س٣) بينت الآيات أعظم نعمة أنعم الله بها علينا، فما تلك النعمة؟ ولماذا كانت أعظم النعم؟

س٤) أستدل من الآيات على أن رسالة النبي ﷺ عامة لجميع الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير الآيات (٩-١١) من سورة الجمعة

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾

سبب النزول: عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَضۡلِ ٱللَّهِ	رزق الله.
لَهۡوًا	ما يلهي من ملذات الدنيا وزينتها.

(١) أخرجه البخاري (٩٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ إذا نادى المؤذن النداء الثاني للصلاة في يوم الجمعة، فامضوا إلى سماع الخطبة، وأداء الصلاة، ﴿وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَ﴾ واتركوا البيع، وكذلك الشراء، وجميع ما يَشْغَلُكم عنها، ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ ذلك الذي أُمرتم به، خير لكم في الدنيا والآخرة؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم، ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك.

نشاط

الأذان الثاني لصلاة الجمعة زِيد في عهد:

( ) أبي بكر الصديق رضي الله عنه ( ) عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( ) عثمان بن عفان رضي الله عنه

الآية ١٠ ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ فإذا سمعتم الخطبة، و أدَّيتم الصلاة، فانتشروا في الأرض، ﴿وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ واطلبوا من رزق الله بسعيكم، ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب صلاة الجمعة على الرجال المكلفين المقيمين غير المسافرين.
- وجوب السعي لصلاة الجمعة عند سماع النداء الثاني لها، والسنة التبكير لها قبل ذلك.
- تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني، وذلك لوجوب حضور الخطبتين والصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ١١ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إذا رأى بعض المسلمين تجارة أو شيئًا من لهو الدنيا وزينتها تفرَّقوا إليها، وتركوك -أيها النبي- قائمًا على المنبر تخطب، ﴿قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ قل لهم -أيها النبي- ما عند الله من الثواب والنعيم، أنفع لكم من اللهو ومن التجارة، ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ والله وحده خير مَن رزق وأعطى، فاطلبوا منه، واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

وهذه الآية تفيد:

- أن حضور مجالس الذكر خير مما يشتغل به الناس من اللهو والتجارة، ولا يعني هذا ترك العمل وطلب الرزق.
- من دعته نفسه لترك عمل الخير، فَلْيُذَكِّرها بعظيم ماعند الله من الأجر والفضل والرزق الطيب.

نشاط

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: « فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يُقلِّلها»[١]. وعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمس يومُ الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»[٢].

استنبط من الحديثين خصائص يوم الجمعة.

(١) أخرجه مسلم (٨٥٢).

(٢) أخرجه مسلم (٨٥٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آثار سلوكية

- أبادر إلى الصلاة وأترك ما يشغلني عنها، لأنال خيري الدنيا والآخرة.



س ١) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ - قرن الله عز وجل طلب الرزق بذكره ليتحقق الفوز بخيري الدنيا والآخرة.

ب - تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني.

س ٢) ما المراد بالقيام في قوله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾؟

س ٣) ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾؟

س ٤) أستخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية

سورة المنافقون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معَاني الكلماتِ الغَريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحدَّدةِ من سورةِ المنافِقون.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيانِ صفاتِ المنافِقين الواردةِ في الآياتِ.
- تعليلِ تشبيه المنافِقين بالخُشُبِ المُسنّدةِ.
- توضيحِ أهميةِ المبادرةِ بالطَّاعاتِ والإنفاقِ قبلَ الموتِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

تفسير الآيات (١-٤) من سورة (المنافقون)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
جُنَّةً	وقاية وسترة لهم من المؤاخذة والعذاب.
فَطُبِعَ	فَخُتِم.
أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	كيف يُصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ إذا حضر مجلسك المنافقون -أيها الرسول- قالوا بألسنتهم، نشهد إنك لرسول الله، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ كاذبون فيما أظهروه من شهادتهم لك، وحلفوا عليه بألسنتهم، وأضمروا الكفر به.

الآية ٢ ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ جعلوا الحلف بالله سترة و وقاية لهم من المؤاخذة والعذاب، ﴿فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ منعوا أنفسهم، ومنعوا الناس عن طريق الله المستقيم، ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ إنهم بئس ما كانوا يعملون.

وهاتان الآيتان تفيدان أن:

- أعظم وسيلة للحذر من المنافقين، هي بيان صفاتهم وأفعالهم ليحذرهم المؤمنون.
- الكذب من أعظم صفات المنافقين الذميمة فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ»[1].

(١) أخرجه مسلم (٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٣ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟﴾ ذلك لأنهم آمنوا في الظاهر، ثم كفروا في الباطن، ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ فختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم، ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ فهم لا يفهمون ما فيه صلاحهم.

الآية ٤ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ إذا نظرت إلى هؤلاء المنافقين تعجبك هيئاتهم ومناظرهم، ﴿وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾ وإن يتحدثوا تسمع لحديثهم؛ لفصاحة ألسنتهم، ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ وهم لفراغ قلوبهم من الإيمان، وعقولهم من الفهم والعلم النافع كالأخشاب الملقاة على الحائط، التي لا حياة فيها، ولا نفع.
﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ يظنون كل صوت عالٍ واقعًا عليهم وضارًا بهم؛ لعلمهم بحقيقة حالهم، ولشدة جبنهم، والرعب الذي تمكَّن من قلوبهم، ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ﴾ هم الأعداء الحقيقيون شديدو العداوة لك وللمؤمنين، فخذ حِذْرَك منهم، ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾ أخزاهم الله وطردهم من رحمته، ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ كيف ينصرفون عن الحق إلى ما هم فيه من النفاق والضلال؟

وهاتان الآيتان تدلان على ما يلي:

- من أشد العقوبات؛ أن يختم الله على قلب العبد، بسبب كفره بحقائق الإيمان الظاهرة، فلا يبصر الحق، ولا يهتدي إليه.
- شَبَّهت الآيات المنافقين بالخُشُب المسنّدة، من حيث إنهم لا ينتفعون ولا ينفعون.
- أن عداوةَ المنافقين وضررَهم على المؤمنين أعظمُ من غيرهم من الكفار.

آثار سلوكية

١- أتجنب صفات المنافقين، وأحذر التشبه بهم.
٢ - أحذر من المنافقين ولا أغتر بهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١) يبيِّن الله تعالى في الآية الأولى أعظم صفة في المنافقين، فما هي؟

س٢) أستنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡ﴾.

س٣) ما وسيلة المنافقين في خداع المؤمنين؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

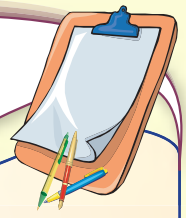
تفسير الآيات (٥-٨) من سورة (المنافقون)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ	عطفوها إعراضاً واستهزاءً.
الْعِزَّةُ	القوة والغلبة.
يَنفَضُّوا	يتفرقوا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٥ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ وإذا قيل لهؤلاء المنافقين: أقبلوا تائبين معتذرين عمَّا بدر منكم من سيِّئ القول وسَفَه الحديث، فسيستغفر لكم رسول الله، ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ أمالوا رؤوسهم وحركوها، ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ وأبصرتهم -أيها الرسول- يعرضون عنك، وهم مستكبرون عن الامتثال لما طُلِب منهم.

الآية ٦ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ سواء على هؤلاء المنافقين أطلبت لهم المغفرة من الله -أيها الرسول- أم لم تطلب لهم، إن الله لن يصفح عن ذنوبهم أبدًا؛ لإصرارهم على الفسق ورسوخهم في الكفر. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ إن الله لا يوفِّق للإيمان القوم الكافرين به، الخارجين عن طاعته.

وتفيد الآيتان:

- إعراض المنافقين عن الاستغفار لهم.
- لا يجوز الاستغفار للمنافقين ولا للكفار والمشركين، بل يدعى لهم بالهداية وكفاية شرهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٧ ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ يقولون لأهل "المدينة": لاتنفقوا على أصحاب رسول الله من المهاجرين حتى يتفرقوا عنه. ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ ولله وحده خزائن السماوات والأرض ومافيهما من أرزاق؛ يعطيها من يشاء، ويمنعها عمَّن يشاء، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ﴾ ولكن المنافقين ليس لديهم فقه ولا ينفعهم ذلك.

الآية ٨ ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّ﴾ لئن عُدْنا إلى "المدينة" ليخرجنَّ فريقنا الأعزُّ منها فريق المؤمنين الأذل، ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ولله تعالى العزة ولرسوله، وللمؤمنين بالله ورسوله، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ ولكن المنافقين لايعلمون ذلك؛ لشدة جهلهم.

والآيتان تفيدان ما يلي:

- يظن المنافقون أن الصحابة يلتَفُّون حول رسول الله ﷺ، لأنه ينفق عليهم، وهذا كذب ظاهر.
- العزة والقوة ليست في المال والأسباب المادية فقط، ولكنها في الإيمان والتقوى مع ذلك.

آثار سلوكية

- أخاف على نفسي من النفاق، وأسأل الله تعالى أن لا يجعلنا من المنافقين، فما أَمِنَهُ إلا منافق وما خافه إلا مؤمن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١) أُبيّن يِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾. ﴿يَنفَضُّوا۟﴾. ﴿ٱلْعِزَّةُ﴾.

س٢) أتأمّل آيات سورة المنافقون واستخرج أبرز صفات المنافقين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

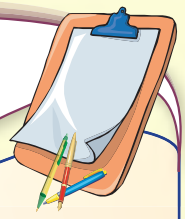
تفسير الآيات (٩-١١) من سورة (المنافقون)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَا تُلۡهِكُمۡ	لا تَشْغَلْكم.
لَوۡلَآ	هلَّا.
أَجَلُهَاۚ	وقتُ موتِها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ يا أيها المؤمنون لا تَشْغَلْكم أموالكم ولا أولادكم عن عبادة الله وطاعته، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ ومن تشغله أمواله وأولاده عن ذلك، فأولئك هم الخاسرون حظوظهم من كرامة الله ورحمته.

والآية تبين:

- الحث على عدم الانشغال عمَّا أوجب الله من ذكره وطاعته، بأي شيء ولو كان مال المرء وولده لأن ذلك هو الخسارة الحقيقية.
- إن دوام ذكر الله تعالى سبب لدوام محبته.

الآية ١٠ ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ وأنفقوا أيها المؤمنون بعض ما أعطيناكم في طرق الخير، مبادرين بذلك من قبل أن يجيء أحدكم الموت، ويرى دلائله وعلاماته، ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ فيقول نادمًا متحسراً: ربِّ هلا أمهلتني، وأجَّلت موتي إلى وقت قصير، فأتصدق من مالي، وأكن من الصالحين الأتقياء.

والآية تفيد:

- الحث على المبادرة بالطاعات والإنفاق قبل الموت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ١١ ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ وقت موتها، وانقضاء عمرها، ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

والله سبحانه خبير بالذي تعملونه من خير وشر، وسيجازيكم على ذلك.

آثار سلوكية

أغتنم حياتي بالأعمال الصالحة، من صلاة وصدقة وذكر لله، قبل أن يأتي الموت فأندم على تفريطي.

التقويم

س١) أُحدّد المراد بقوله تعالى:

﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾؟

س٢) أستخرج فائدتين من قوله تعالى:

﴿رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثالثة

سورة الحـجّ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معانِي الكلماتِ الغريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحددةِ من سورةِ الحجِّ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيانِ أهوالِ يومِ القيامةِ الواردةِ في الآياتِ.
- توضيحِ مكانةِ المسجدِ الحرامِ من خلالِ الآياتِ.
- إبرازِ جهودِ المملكةِ العربيةِ السُّعوديةِ في خدمةِ الحرمَين الشَّريفين.
- تعليلِ تخصيصِ الذُّبابِ بالمثلِ في قولِه تعَالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ ...﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات (١-٤) من سورة الحج

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ	اضطراب الأرض عند قيام الساعة.
تَذْهَلُ	تنشغل لهول ما ترى عن أحب الناس إليها.
مَّرِيدٍ	متمرد على الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ هذا نداء من الله لكل الناس، أن يتقوه و يحذروا عقوبته، فيمتثلوا الأوامر ويجتنبوا النواهي ﴿إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾ إن ما يحدث عند قيام الساعة من الأهوال شيء عظيم لا يعلم حقيقته إلا الله وحده.

الآية ٢ ﴿يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ﴾ عندما ترون قيام الساعة، تنسى الأم رضيعها الذي ألقمته ثديها، لشدة ما نزل بها من الهول ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا﴾ وتُسقط الحامل حملها من الرعب ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ وتغيب عقول الناس فهم مثل السكارى، من شدة الهول، وليسوا بسكارى من الخمر ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ ولكن شدة العذاب، أفقدتهم عقولهم وأذهلتهم.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب تقوى الله، وحقيقة التقوى: أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية، بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- أن كل شيء يضطرب ويتزلزل عند قيام الساعة.
- أن الخلق يصابون بالفزع، حتى تنسى المرضعة رضيعها، وتسقط الحامل جنينها، ويبدو الناس كأنهم سكارى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٣ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ أي يخاصمون ويشككون في قدرة الله على البعث، وأنه ليس هناك يوم آخر ولا جنة ولا نار ﴿ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴾ أي يتبع هذا المخاصم في أمر البعث، كل شيطان من الإنس والجن متمرد على الله.

الآية ٤ ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ ﴾ قدر الله على هذا الشيطان المتمرد، أنه يضل كل من تولاه واتبعه ﴿ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ أي يسوقه إلى عذاب جهنم المتقدة بسبب اتباعه له.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- التحذير من اتباع المضلِّين من شياطين الإنس والجن.

آثار سلوكية

أتقي الله و أعمل الصالحات، حتى تُقربني من الله وتَقيني عذابَه.

التقويم

س ١) ما حال كل مما يأتي عند قيام الساعة؟

المرضعة.....الحامل.....الناس.....

س ٢) أصِل الفائدة بالآية التي تدل عليها:

الفائدة	الآية
أن كل شيء يضطرب عند قيام الساعة.	﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ ﴾
أن من اتبع المضلِّين أَضلُّوه.	﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾
	﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

تفسير الآيات (٢٥-٢٩) من سورة الحج

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَوَّأْنَا	هيأنا وبينا.
ضَامِرٍ	البعير الخفيف اللحم لكثرة المشي، لا بالهُزال.
بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ	هي الإبل والبقر والغنم.
تَفَثَهُمْ	وسخ أبدانهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٢٥ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ و يمنعون غيرهم من الدخول في دين الله، ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ ويصدون رسول الله ﷺ والمؤمنين في عام الحديبية عن المسجد الحرام، ﴿ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ ﴾ الذي جعلناه لجميع المؤمنين ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ فيه سواء المقيم والقادم إليه، ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ومن يعزم على الميل بظلم في المسجد الحرام، نُذِقْه من عذاب أليم موجع.

وهذه الآية تفيد:

- المسجد الحرام بيت الله وحرمه، يقصد للحج والعمرة.
- أن من أعظم الذنوب، أن يعزم الإنسان على الظلم والمعصية في الحرم.
- ثواب من سعى إلى خدمة بيت الله الحرام، ومن أبرز الأمثلة عبر التاريخ ماتقوم به المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة للعناية بالمسجد الحرام.

الآية ٢٦ ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ ﴾ واذكر- أيها النبي- إذ بَيَّنا لإبراهيم عليه السلام مكان البيت، وهيَّأناه له وقد كان غير معروف، ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ وأمرناه ببناء البيت العتيق، خالصًا لله، على تقوى من الله وتوحيده ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ وطهر بيتي من الأوثان والأقذار، لمن يعبد الله فيه بالطواف والصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وهذه الآية تدل على:

- وجوب تطهير بيت الله من مظاهر الشرك والمعاصي، ومن كل قذر ووسخ يؤذي الطائفين والعاكفين.
- عظم فضل الصلاة والطواف في الحرم، فعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ».(١)

الآية ٢٧ ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ وأعلِمْ -يا إبراهيم- الناس بوجوب الحج عليهم، ونادهم لحج بيت الله، فقام فناداهم، فأسمع الله صوته أهل الأرض ومن لم يأتوا بعد، ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ يأتوك على مختلف أحوالهم، مشاةً، ويأتوك ركبانًا على كل ضامر من الإبل، ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ تأتي هذه الإبل الضوامر من كل طريق بعيد.

الآية ٢٨ ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ﴾ ليحضروا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم وطاعتهم، وتكسُّبهم في تجاراتهم، و غير ذلك؛ ﴿وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ وليذكروا اسم الله على ما يتقربون به من الإبل والبقر والغنم، في أيام معيَّنة هي: عشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعدها؛ شكرًا لله على نعمه، ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ وهم مأمورون أن يأكلوا من هذه الذبائح، ويُطعموا منها الفقير الذي اشتد فقره.

الآية ٢٩ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾ ثم ليكمل الحجاج ما بقي عليهم من النُّسُك بعد الذبح، بإحلالهم وخروجهم من إحرامهم، وذلك بإزالة ما تراكم من وسخ في أبدانهم، و قص أظفارهم، وحلق شعرهم، ﴿وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ﴾ وليوفوا بما أوجبوه على أنفسهم، من الحج والعمرة والهدايا، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ البيت العتيق هو: الكعبة.

ومن فوائد هذه الآيات:

- وجوب السعي للحج لمن كان قادرًا، كلٌّ على حسب طاقته.
- أن شعائر الحج قائمة على توحيد الله، وإخلاص العبادة له، والبراءة من جميع أنواع الشرك، بدءًا من تأسيس البيت الحرام، وفي جميع مناسك الحج.

(١) أخرجه البخاري (١٤٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آثار سلوكية

أُعظّم بيت الله الحرام، ففيه تضاعف الحسنات، وتعظم السيئات.



س١) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- وجوب الحج.

ب- من أعظم الذنوب العزم على المعصية في الحرم.

س٢) ما معنى قوله تعالى: ﴿ضَامِرٍ﴾ ، ﴿تَفَثَهُمْ﴾؟

س٣) ما أبرز جهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات (٧٢-٧٨) من سورة الحج

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلطَّالِبُ	المعبود من دون الله الذي أخذ منه شيء.
وَٱلْمَطْلُوبُ	الذباب.
مَا قَدَرُوا۟	ما عَظَّمُوا.
يَصْطَفِى	يختار.
ٱجْتَبَىٰكُمْ	اصطفاكم واختاركم.
حَرَجٍ	ضيق وشدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٧٣ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ﴾ وتدبروه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ﴾ إن الأصنام والأنداد التي تعبدونها من دون الله، لن تقدر مجتمعة على خَلْق ذبابة واحدة، فكيف بخلق ما هو أكبر ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ ولا تقدر أن تستخلص ما يسلبه الذباب منها، فهل بعد ذلك من عَجْز؟ ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ فهما ضعيفان معًا: ضَعُفَ الطالب الذي هو المعبود من دون الله أن يستنقذ ما أخذه الذباب منه، وضَعُفَ المطلوب الذي هو الذباب، كما ضعف العابد المشرك والمعبود الصنم، فكيف تُتَّخذ هذه الأصنام والأنداد آلهة، وهي بهذا الهوان؟!

الآية ٧٤ ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ أي هؤلاء المشركون لم يعظِّموا الله حق تعظيمه، إذ جعلوا له شركاء، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ أي هو سبحانه كامل القوة، العزيز الذي لا يغالَب.

ونستفيد من الآيتين فوائد منها

- التنديد بالشرك وبيان بطلانه بالأدلة الجَليِّة والبراهين العقلية.
- ما قدر الله حق قدره، من ساوى بالله معبودًا غير الله لا يضر ولا ينفع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٧٥ ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ ﴾ أي يختار من الملائكة رُسُلاً إلى أنبيائه، ويختار من الناس رُسُلًا لتبليغ رسالاته إلى الخلق، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾ سميع لأقوال عباده، بصير بجميع الأشياء.

الآية ٧٦ ﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ ﴾ و هو سبحانه يعلم ما بين أيدي ملائكته ورسله من قبل أن يخلقهم، ويعلم ما هو كائن بعد فنائهم. ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ و إلى الله وحده ترد أمور الخلق.

ونستفيد من الآيتين ما يلي:

- الله وحده بحكمته وعلمه، يصطفي من خلقه من هو أهل للتكريم والنبوة والرسالة.
- كل شيءٍ راجع إلى الله جل وعلا.

الآية ٧٧ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ ﴾ في صلاتكم، ﴿وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ وحده لا شريك له، ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ وافعلوا كل خير رغبكم الله فيه؛ لتفوزوا بنعيم الدنيا والآخرة.

وفي الآيه فوائد:

- فضل الصلاة وعظم منزلتها من الدِّين، حيث قدمها الله على أفعال الخير كلِّها.
- إن حرص المسلم على فعل الخير بأنواعه المختلفة سبب للفلاح والفوز بنعيم الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٧٨ ﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ﴾ هو اصطفاكم لحمل هذا الدِّين، ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ﴾ وقد منَّ عليكم بأن جعل شريعتكم سمحة، ليس فيها تضييق ولا تشديد في تكاليفها وأحكامها، كما كان في بعض الأمم قبلكم، ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ هذه الملة السمحة هي ملة أبيكم إبراهيم فالزموها واستقيموا عليها، ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ ليكون خاتم الرسل محمد ﷺ شاهدًا عليكم، بأنه بلَّغكم رسالة ربه، ﴿وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة، أن رسلهم قد بلَّغتهم

﴿فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ أي أقيموا الصلاة بأركانها وشروطها، وأخرجوا الزكاة المفروضة عليكم،

﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ أي توكلوا عليه فهو سيدكم ومالك أمركم.

﴿فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ فهو نِعْمَ المولى لمن تولاه، ونعم النصير لمن استنصره.

ونستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

- أن دين الإسلام أفضل الأديان.
- هذا الدِّين لا حرج فيه ولا مشقة، بل هو يسر وسماحة.
- وجوب الاعتصام بالله والتوكل عليه قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ أي: كافيه.

آثار سلوكية

١- أُراقب الله عز وجل في جميع أعمالي، الذي وسع علمه كل شيء.

٢- أحمدُ الله على نِعَمه الكثيرة وأَجَلُّها نِعْمةُ الدِّين و الهدايةِ للإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١) لماذا خص الله الذباب بهذا المثل؟

س٢) قال تعالى: ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ من الطالب ومن المطلوب؟

س ٣) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- سماحة الشريعة الإسلامية ويُسْرُها.

ب- الله تعالى هو الذي سمى هذه الأمة بالمسلمين .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي

ثالثًا: الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » أخرجه مسلم عن معاوية بن أبي سفيانَ ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	الثاني	٧٩
٢	عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » أخرجه البخاري	الثانية	الرابع	٨٥
٣	عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَالَ – يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ – بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » أخرجه أبو داود	الثانية	السابع	٩٣
٤	عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ» أخرجه مسلم، والترمذي، واللفظ له	الثالثة	الثامن	٩٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى

الإيمان والعلم

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمثيلِ لشُعبِ الإيمانِ.
- بيانِ أهميةِ خُلقِ الحَياءِ.
- توضيحِ ثمراتِ العلمِ على المتعلِّمِ في الدَّارين.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

شُعَبُ الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»(١).

التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

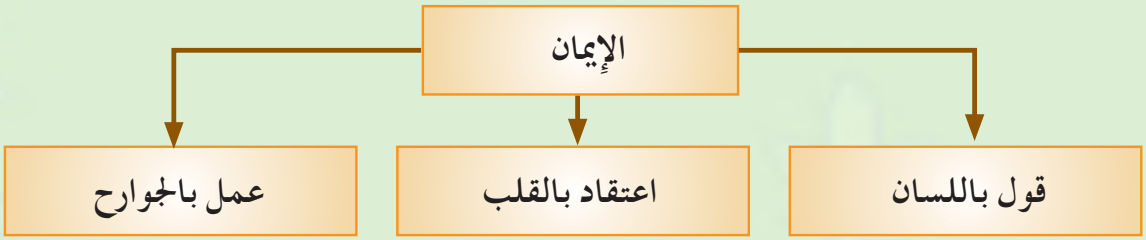
هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمَ الملازمةِ للنبيّ ﷺ، فحفظِ عنه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بضع	ما بين الثلاثة والتسعة.
شعبة	خَصْلة.
أفضلها	أعلاها وأكثرها أجراً.
أدناها	أقلُها.
إماطة الأذى	تنحيته وإبعاده.

(١) أخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



مصطلحات

الإيمان: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح.

الحياء: خلق يبعث على فعل الحسن وترك القبيح.

من معاني الحديث

١ الإيمان بالله شُعَبُه كثيرة منها: ما يكون باللسان ومنها ما يكون بالقلب ومنها ما يكون بالجوارح.

٢ شعب الإيمان متفاوتة فأعلاها وأفضلها قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وهي أصل جميع الشعب.

٣ الحياء شعبة من شعب الإيمان،وتخلقك به يزيدك قرباً من الله، ويزينك عند الناس.

نشاط

أكتُبُ مع زملائي ما الذي يدل عليه تعدد شعب الإيمان؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات سلوكية

- أحرص على كل ما يزيد إيماني ويقربني إلى الله عز وجل.
- أكثر من قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وأعملُ بمقتضاهَا.
- أُزيل الأذى عن طريق الناس، ابتغاءَ الأجر من الله عز وجل.
- أتخلق بخلق الحياء؛ لأنه من الإيمان.



س١ الحياء من الأخلاق الحسنة، أذكُر ثلاثاً من ثمرات الحياء.

س٢ الإيمان يزيد وينقص، أُوضّح بأي شيءٍ تكون زيادته ونقصانه.

س٣ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) في الفراغ المناسب:

- أفضل شُعب الإيمان:

١. لا إله إلاّ الله ( ) ٢. إماطة الأذى عن الطريق ( ) ٣. الحياء ( ).

- من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان:

١. إكرام الضيف ( ) ٢. الدعاء والذكر ( ) ٣. الإيمان باليوم الآخر ( ).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فَضْلُ العِلم

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (١) .

عن معاويةَ بن أبي سفيانَ ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (٢) .

أبو هريرة الدوسي ﷺ

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول .

معاوية بن أبي سفيان ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي، أبو عبدالرحمن أسلم عام الفتح، وكان من كتاب الوحي، فعن العرباض بن سارية ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب » (٣) .

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) .
(٢) البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧) .
(٣) أخرجه ابن حبان (٧٢١٠) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سلك	دَخَلَ أومَشى .
يلتمس	يطلب .
يفقهه	يفهمه .

من معاني الحديث

١ مكانة العلم في شتى التخصصات كبيرة، والعلم مُقدَّم على كثير من الأعمال الفاضلة .

٢ طرق تحصيل العلم كثيرة، والحرص على أنفعها أمر مطلوب .

٣ كل علم ينتفع به الإنسان ويعلي به شأنه ووطنه فهو علم نافع، يُرجى لصاحبه أن يسلك به طريقًا إلى الجنة .

تطبيقات سلوكية

- **أحتسب في دراستي أن أكون ممن سلك طريقاً يلتمس به علماً نافعاً دينيًّا ودنيويًّا .**
- **أتفقه في ديني ؛ لأكون من خير الناس .**

التقويم

س١ **علام يدل نزول القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ ؟**

س٢ **أذكُر ثلاثًا من ثمرات العلم على المتعلم .**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية

من أعمال القلوب

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ أهميةِ عبادتَي الخوفِ والرَّجاءِ.
- ذكرِ بعضِ الأعمالِ الَّتي تكونُ سببًا في دخولِ الجنَّةِ.
- توضيحِ كيفيةِ إحسانِ الظَّنِّ باللهِ ﷻ.
- تعريفِ التَّوكلِ علَى اللهِ ﷻ.
- بيانِ نتائجِ التَّوكلِ علَى اللهِ ﷻ.
- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

الخوف والرجاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ

وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قنط	يئس.

مصطلحات

الخوف من الله: هيبة في القلب لله سبحانه وتعالى، مع الخضوع والتذلل.

رجاء الله: الطمع في كرم الله وفضله.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٥٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ إذا عملت عملاً صالحاً فتفاءل، و إذا أذنبت ووقعت في معصية فلا تقنط من رحمة الله، بل تُبْ إليه مما وقعت فيه، فإن الله غفور رحيم، ورحمته واسعة ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾[١].

٢ الخوف الحقيقي من الله هو الذي يدفع المسلم إلى العمل الصالح، ويمنع صاحبه من ارتكاب المحرمات.

٣ وازن في حياتك بين رجاء رحمة الله، والخوف من عذابه، حتى لا تقنط من رحمته فتشدد على نفسك، ولا تغتر بعظم رحمته فتتهاون بالمعاصي، فما اجتمع الخوف من عذاب الله ورجاء رحمته في قلب مؤمن إلا أعطاه الله ما يرجو وأَمَّنه مما يخاف.

تطبيقات سلوكية

- **لا أحتقر شيئاً من المعروف، ولا أستهين بشيء من المعاصي.**
- **أرجو رحمة الله وأخاف عذابه.**

(١) سورة الزمر الآية: ٥٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ إذا دعتك نفسك لأمر سوء فهل تُذَكِّرها برحمة الله أم بعقوبته؟ ولماذا؟

س٢ أبيّن ضِدَّ كُلٍ مِنْ:

م	الكلمة	ضدها
١	العقوبة	
٢	القنوط	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

قُرب الجنة والنار

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»(١).

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود الهذلي، يُكنَّى بأبي عبدالرحمن.

اُشتُهِرَ بجمالِ قراءتِه للقرآنِ الكريمِ، قالَ ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد»(٢) -أي: عبدُاللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه-.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
الشِّراك	السَّيْرُ الموجود أعلى النعل.	

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨٨). (٢) أخرجه أحمد (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ يرغبك نبيك وحبيبك محمد ﷺ في الجنة فهي قريبة لمن أطاعه واتبع أمره، ويحذرك من النار فهي قريبة ممن عصاه وخالف أمره.

٢ لا تحتقر شيئاً من المعروف. فإنك قد تعمل حسنة وفي نظرك أنها يسيرة، فيرحمك الله بها ويدخلك الجنة، فقد سقى رجل كلباً فدخل الجنة، و أزاح رجل غصن شوك عن الطريق فدخل الجنة.

٣ التهاون بشيء من المعاصي قد يكون سبباً للعقوبة. فقد دخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت.

تطبيقات سلوكية

- **أَتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بعمل الطاعات وترك المعاصي صغيرها وكبيرها.**

نشاط

أكتُبُ مع مجموعتي ثلاثة أعمال تكون سببًا في دخول الجنة، وثلاثة أعمال أخرى تكون سببًا في استحقاق دخول النار.

١ ..... ١ .....

٢ ..... ٢ .....

٣ ..... ٣ .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ بِمَ شبه الرسول ﷺ قُرب الجنة والنار؟

س٢ أذكُر بعض الأمثلة التي تدل على قُرب الجنة والنار بأيسر الأعمال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

حُسْنُ الظَّنِ باللّه

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

جابر بن عبد اللّه رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يحسن الظن بالله	يعتقد أنه يرحمه ويعفو عنه.

(١) أخرجه مسلم (٢٨٧٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ المؤمن يحسن الظن بربه طيلة حياته حتى مماته، فقد قال تعالى في الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي»[١].

٢ حسن الظن بالله إن حَمَل على العمل الصالح وحث عليه، فهو صحيح، وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور.

٣ في أوقات الشدة والمصائب ينبغي للمسلم أن يتذكر رحمة الله وكرمه ولطفه، فإن ذلك يساعد على تخفيف المصيبة وتجاوز الشدة.

تطبيقات سلوكية

- أعمل الصالحات وأُحسن الظن بالله.
- أرجو رحمة الله وعفوه في حياتي وعند مماتي.

التقويم

س١ كيف يُحسِن المسلم ظنه بالله عز وجل؟

س٢ أستخرج فائدتين من فوائد الحديث.

س٣ أُبيّن علاقة هذا الحديث بالحديث القدسي «أنا عند ظن عبدي بي ....».

(١) أخرجه البخاري (٧٥٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التَّوكُّل على الله

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»(١).

عمر بن الخطاب ﷺ

التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب القرشي، أبو حفص، أمير المؤمنين، أسلم بمكة قديمًا. ومن خشيته لله أنه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وقال ابن مسعود ﷺ: مازلنا أعزة منذ أسلم عمر ﷺ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تغدو	تذهب أول النهار.
خماصاً	ضامرة البطون من الجوع.
تروح	ترجع آخر النهار.
بطاناً	ممتلئة البطون من الشِّبَع.

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مصطلحات

التوكل على الله: هو الاعتماد على الله وحده لا شريك له في جميع الأمور الدينية والدنيوية.

من معاني الحديث

١ التوكل على الله صفة من صفات المؤمنين، به تتحقق طمأنينة النفس وراحة القلب، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ (٢).

٢ توكلك على الله من أعظم الأسباب التي تَسْتَجْلِبُ بها الرزق، تَأَمَّلْ هذه الطيور الصغيرة تذهب من أوكارها كل صباح تستجلب رزق الله، فتعود وقد مُلئَت بطونها.

٣ توكلك على الله في طلب الرزق، يلزم منه أن تسعى وتَجِدَّ في طلبه.

تطبيقات سلوكية

- **أتوكل على الله في جميع أموري فهو حسبي.**
- **أتوكل على الله وأعمل الأسباب.**

(١) سورة المائدة آية: ٢٣.
(٢) سورة الطلاق آية: ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ كيف يحقق التوكل على الله طمأنينة النفس وراحة القلب؟

س٢ أستدل من الحديث على أن فعل الأسباب لا ينافي التوكل على الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

نتائج التوكل على الله

عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال :

«مَنْ قَالَ – يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ – بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ»(١) .

التعريف بالراوي

أنس بن مالك ﷺ

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، وأُمُّه أُمُّ سُليم بنت ملحان، صحب النبي ﷺ ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات .

دعا له النبي ﷺ فقال : «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»، قال أنس : فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة (٢) .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تنحى	ابتعد .

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٨١) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ محافظتك على الدعاء الذي أرشدك إليه النبي ﷺ عند الخروج من المنزل مما يحفظك الله به.

٢ من نتائج التوكل على الله:

أ أن الله يكفيك ما يهمك ويقيك من الشر.

ب الطمأنينة وراحة النفس.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على دعاء الخروج من المنزل.
- أعلم أهل بيتي هذا الحديث حتى ننال حفظ الله لنا جميعاً.

التقويم

س١ أذكُر ثلاثًا من نتائج التوكل على الله تعالى.

س٢ أردّد الدعاء الوارد في الحديث من حفظي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثالثة

فضل الوضوء والصلاة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ أثرِ الوضوءِ والصَّلاةِ في تكفيرِ الذُّنوبِ.
- ذكرِ فضيلةِ شهودِ صلاتَي العِشَاء والفَجرِ في جماعةٍ.
- بيانِ فضلِ التَّبكيرِ إلى الصَّلاةِ.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فضل الوضوء والصلاة في تكفير الذنوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ»(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ»(٢).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٤).
(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣)، والترمذي (٢١٤)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بطشتها	اكتسبتها .
تُغْشَ	تُعمل .

من معاني الحديث

١ للوضوء فضائل كثيرة، منها: أنه سبب لدخول الجنة، وأن المؤمنين من أمة محمد ﷺ يُعْرَفون بالبياض والنور في أعضاء الوضوء يوم القيامة، ومنها ما يحصل للمتوضئ من تكفير السيئات .

٢ يقابل العبد ربه في الصلاة نظيفاً طاهراً: حسيًّا بتطهيره للبدن من الأوساخ، ومعنويًّا بالإخلاص لله تعالى والخشوع في الصلاة، فاحتسِبْ عند كل وضوء أن يكفر الله به من خطاياك .

٣ مما يكفر الله به السيئات الصلوات الخمس، فيكفر الله بها صغائر سيئات اليوم، فاحرص على المحافظة عليها حتى يكفر الله بها سيئاتك .

٤ مما يكفر الله به السيئات صلاة الجمعة، فيكفر الله بها الصغائر من السيئات، فأداؤك للجمعة يكفر الله بها السيئات من الجمعة السابقة .

نشاط

ما الحكمة من تعدد المكفرات التي يكفر الله بها ذنوب العباد؟

.....

تطبيقات سلوكية

- **أحافظ على الوضوء، وآتي به على الوجه الصحيح ؛ لأفوز بالتطهر من الذنوب مع قطرات الوضوء .**
- **أواظب على الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وأحتسب على الله أن يكفر بها عني السيئات .**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ علام يدل تكفير الله لذنوب مَنْ توضأ وأحسن الوضوء؟

س٢ ما الذنوب التي لا يشملها التكفير بالوضوء والصلاة؟ مع التعليل؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

فضلُ صلاةِ العشاءِ والفجر

عن جندب بن عبد الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ»(١) .

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : دخل عثمان بن عفان ﷺ المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعد وحده ، فقعدت إليه ، فقال : يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ »(٢) .

جندب بن عبد اللّه ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جندب بن عبد الله البجلي ، نزل الكوفة والبصرة ، قال ﷺ : كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان حَزَاوِرَة (٣) فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانًا (٤) .

(١) أخرجه مسلم (٦٥٧) .
(٢) أخرجه مسلم (٦٥٦) .
(٣) حَزَاوِرَة : جمع حَزْوَر ، وهو الَّذي قاربَ البُلوغَ . النهاية في غريب الحديث والأثر(١ / ٣٨٠) .
(٤) أخرجه ابن ماجة (٦١) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

عثمان بن عفان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان القرشي، أمير المؤمنين، وأحدُ العشرةِ المُبشَّرين بالجنَّةِ، أسلمَ قديمًا، وهاجرَ الهِجرتينِ، لُقِّبَ بذِي النُّورين، لأنَّه تزوَّجَ ابنتَي رسولِ اللهِ ﷺ: رقيَّةَ، ثم لما توفيت تَزوَّجَ أُمَّ كلثوم.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
في ذمَّة الله	في عهده وأمانه.

من معاني الحديث

١ عظَّم الإسلامُ أمر الصلاة، فجعلها الركن الثاني من أركان الإسلام، ورتب على المحافظة عليها الأجور الكثيرة.

٢ المسلم يفتتح يومه بصلاة الفجر، فمن أداها في وقتها كانت سبباً لأن يحفظه الله سائر يومه، فيكون ممن دخل في عهد الله وأمانه، فإذا ظلمه أحد في ماله أو نفسه أو عِرْضِه فإن الله يقتصُّ له منه.

٣ جعل الله لمن حافظ على الصلوات عموماً وصلاتي الفجر والعشاء خصوصاً الأجر الكبير.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على الصلاة جماعة في المسجد كي أنال الأجر العظيم.
- أتخذ الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ من صلى العشاء في جماعة يكتب له أجر قيام:

١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

ب من صلى الفجر في جماعة يكتب له أجر قيام:

١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النداء	الأذان.
يستهموا	يقترعوا.
التهجير	التبكير.
العتمة	صلاة العشاء.

(١) أخرجه البخاري (٦١٥)، ومسلم (٤٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ حرصك على الأعمال الفاضلة التي يحبها الله تعالى، دليل على حُبِّك لله تعالى وحُبِّك لنبيِّك محمد ﷺ وعلو همتك وقوة إرادتك.

٢ بيَّن الرسول ﷺ في هذا الحديث فضل عدد من الأعمال الصالحة وهي: الأذان، والصلاة في الصف الأول، والتبكير للصلاة، وصلاتي الفجر والعشاء.

٣ للأذان فضائل عظيمة، منها:

أ أن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة؛ لشرف عملهم.

ب أن كل من يسمع صوت المؤذن يشهد له يوم القيامة حتى الشجر والحجر.

٤ فضل الصلاة في الصف الأول.

٥ فضل التبكير إلى الصلاة.

٦ فضل المحافظة على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد.

تطبيقات سلوكية

- **أسابق لأذان صلاة الظهر في المدرسة.**
- **أحضر مبكراً إلى الصلاة لأدرك الصف الأول.**
- **أحافظ على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ أُعدّد الأعمال الفاضلة التي دل عليها الحديث .

س٢ علام يدل حرص المسلم على آداء الأعمال الفاضلة والإكثار منها ؟

س٣ أذكُر فضيلتين من فضائل الآذان .

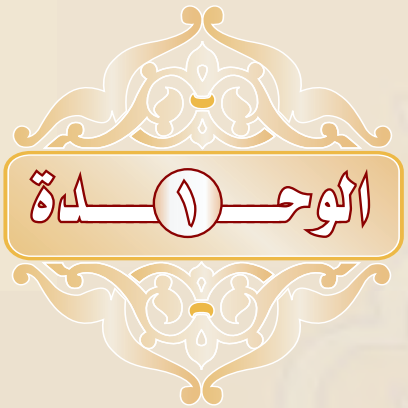
وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابعًا: الفِقْه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



منزلة الزكاة وشروط وجوبها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ معنَى الزَّكاةِ.
- بيانِ منزلةِ الزَّكاةِ في الإسلامِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشروعيَّةِ الزَّكاةِ.
- بيانِ شروطِ وجوبِ الزَّكاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

منزلة الزكاة وشروط وجوبها

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الزكاة

في اللغة: النماء والزيادة.

وفي الشرع: حقٌّ واجبٌ شرعًا في أموال مُحَدَّدَةٍ، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

حكم الزكاة

الزكاة **واجبة** وهي الركن الثالث وهي قرينة الصلاة في القرآن.

ومما يدل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ (١).

٢ وقوله ﷺ لِمُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه حين بَعثَهُ إلى الْيَمَنِ ليدعوهم للإسلام: «فأخبرهم أنَّ الله قد فَرَضَ عليهم صدقةً تُؤْخذُ من أَغنيائهمْ، فَتُردُّ على فُقرَائهم» (٢).

(١) سورة البقرة آية ٤٣.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٢٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

جاء ذكر الزكاة في القرآن الكريم مقترنة مع الصلاة في مواطن كثيرة، باستخدام أحد التطبيقات الإلكترونية:

أ ـ أذكُر عدد المرات التي اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة.

ب ـ على أيِّ شيءٍ يدل ذلك؟

متى فرضت الزكاة؟

– فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة.

– وبُيِّنَت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة.

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ سد حاجة الفقراء والمساكين، وإغناؤهم عن ذُلِّ السؤال.

٢ نشر المودة والمحبة بين أغنياء المسلمين وفقرائهم.

٣ تزكية المال وتطهيره وحصول البركة فيه.

٤ تطهير المزكّي من الأخلاق الرذيلة، وصرف العقوبات عنه في الدّنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فغير المسلم لا تُقْبَلُ منه الزكاة.

٢ **ملك النِّصاب**: فلا تجب الزكاة إلا على مَنْ مَلَكَ نصاب الزكاة وهو: **مقدارٌ معلوم من المال**.

٣ **تمام الملك**: بأن يكون له التصرف فيه باختياره، وفوائده عائدة إليه.

٤ **مُضِيُّ الحَوْلِ وهو اثنا عشر شهرًا**. فإذا ملكت مالًا، وبلغ نصابًا، ومضى عليه عامٌ كاملٌ وهو معك ولم ينقص عن النصاب؛ وجب عليك إخراج زكاته.

نشاط

جمعت مبلغًا من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٤٥هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

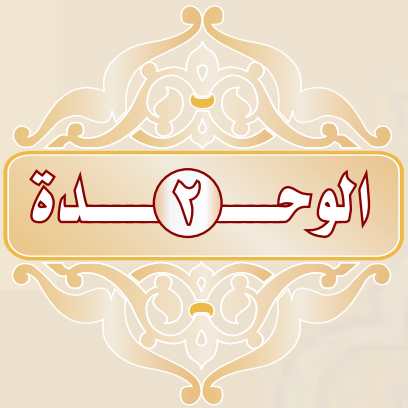
أ ـ الزكاة لا تقبل من غير المسلم. ( )

ب ـ تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه. ( )

س٢ أعدّد شروط وجوب الزكاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي



الأموال الزَّكَوِيَّةُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ الأموالِ الَّتي تجبُ فيها الزَّكاةُ.
- توضيحِ شروطِ زكاةِ بهيمةِ الأنعامِ، وأنصبَتِها.
- تحديدِ شروطِ وجوبِ الزَّكاةِ في الحُبوبِ والثِّمارِ، ونِصَابِها.
- تحديدِ نصابِ الزَّكاةِ في الأثمَانِ، ومِقدارِ الواجبِ فيها.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ عروضِ التِّجارةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأَمْوَالُ الزَّكَوِيَّةُ

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدَّدَة، وهي أربعة أنواع:

١ بهيمة الأنعام

٢ الخارج من الأرض

٣ الأثمان، وهي: الذهب والفضة والأوراقُ النقدية

٤ عُروضُ التِّجارة

زكاة بهيمة الأنعام





م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمةً، وهي التي ترعى طوال العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره [١].
٢	أن تكون مُعَدَّةً للاستفادة من ألبانها أو نسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع (٦/ ٥٢): (فإذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى ستة أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها الزكاة. وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها الزكاة).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أنصبة بهيمة الأنعام

١ **الإبل** خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.



٢ **البقر** ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.



٣ **الغنم** أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.



التقويم

س١ أذكُر شروط وجوب الزكاه في بهيمة الأنعام.

س٢ أُبيّن ما تجب الزكاة فيه وما لا تجب:

أ ـ ٧ من الإبل. ب ـ ٢٩ من البقر. ج ـ ٤١ من الغنم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

زكاة الحبوبُ والثِّمار

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البُرِّ، والشعير، والأرز.

وفي الثِّمار مثل: التمر، والزَّبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالفواكه والخيار والبصل والثوم والخَضْرَاوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوبِ والثِّمار

م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَّخَرَةً (١)	فلا زكاة فيما لا يُدَّخَرُ كالتفاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً (٢)	فلا زكاة فيما يباع بالعَدِّ، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصابًا، وهو خمسة أوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قَلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكًا وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أُهدي له بعد حصاده.

(١) والادخار معناه: أنه يمكن أن يبس ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.
(٢) الكيل يكون بالصاع ونحوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
البرتقال		
الموز		
الخَسّ		
العَدَس		
الرُّمَّان		

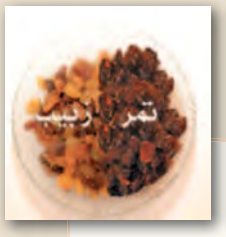
نصابها

نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُقٍ، والوَسْقُ ستون صاعًا، فيكون النِّصَاب ثلاث مئة صاع نبويٍّ ويساوي النصاب بالكيلوجرامات: ٩٠٠ كجم تقريبًا.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حَبٍّ ولا تَمْرٍ صدقة حتى يبلغ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ»[١]، والمراد بالصدقة هنا: الزكاة الواجبة.

(١) أخرجه البخاري (١٤٥٩)، ومسلم (٩٧٩) واللفظ لمسلم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446







مقدار الزكاة الواجبة فيها

- يجب العُشْرُ (١٠ ٪) فيما سُقي بمياه الأمطار، والعيون.
- يجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بكُلْفة؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الآلات الحديثة.

والدليل: حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سَقَتْ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْر»[١].

زكاة الخارج من البحر

لا زكاة في الخارج من البحر، كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك، إلا إذا كانت عروضًا للتجارة؛ فيزكيها زكاة عروض التجارة.

التقويم

١ أعدّد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

٢ أُحدّد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.

(١) أخرجه مسلم (٩٨١)، والنسائي (٢٤٨٩)، واللفظ للنسائي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

زكاة الأثمانِ

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

حكمها





الأثمان هي: الذهبُ، والفضةُ، والأوراقُ النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدِّي منها حقَّها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأُحمي عليها في نار جهنَّم، فَيُكْوى بها جَنبه وجَبينه وظهره، كلَّما بَرَدَتْ أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فَيَرَى سبيلَه إما إلى الجنة، وإما إلى النار»[2].

وأجمع أهلُ العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حَلَّتْ محلها في التعامل النقدي.

نِصَابُ الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها

- نصاب الذهب = ٨٥ غرامًا.
- نصاب الفضة = ٥٩٥ غرامًا.
- نصاب الأوراق النقدية = مايعادل قيمة ٥٩٥ غرامًا من الفضة.

ومقدار الواجب = ربع العُشر (٢,٥٪)

(١) سورة التوبة آية ٣٤.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٠٢)، ومسلم (٩٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

طريقة إخراج الزكاة

يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية التالية:

مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي ÷ ٤٠ = مقدار الزكاة.

تطبيقات عملية

- رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة التالية: ١٠٠٠٠ ÷ ٤٠ = ٢٥٠ ريالًا.
- امرأة تملك ذهبًا وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب: ١٠٠٠ ÷ ٤٠ = ٢٥ جرامًا.

التقويم

س١ كم نصاب الذهب؟ وما المقدار الواجب فيه؟

س٢ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ ـ الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ ربع العشر. ❖ نصف العشر.

ب ـ نصاب الفضة:

❖ عشرون ريالًا. ❖ (٥٩٥ غرامًا).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

زكاة عُروض التِّجارة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa





عروض التجارة هي: ما أُعد لِلْبَيع والشراء، من أَجْلِ الربح.

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات، والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أعد للتجارة، فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكمها

تجب الزكاة في الأموال التي أُعِدَّت للتجارة لحديث سَمرة بن جندب رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُخرِج الصدقة من الذي نُعِدُّ للبيع» (١).

شرط وجوب الزكاة فيها

أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها فإن تردد في بيعها فلم يجزم بشيء فلا زكاة فيها؛ لقول الرسول ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» (٢).

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٥١).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

زكاة العروض المُعدّة للإيجار

العروض المُعَدَّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أُجرتها إذا بلغت نصابًا، وحال عليها الحول.

كيفية إخراج زكاتها

إذا حال عليها الحول تُقوَّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم ما لا يباع من الموجودات كالرُّفوفِ، وثلَّاجاتِ التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

زكاة الأسهم

لا يخلو المساهم من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم الاتجار بها، بيعًا، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدِّرت قيمتها في السوق، ثم أضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصابًا أخرجت زكاتها (٢,٥٪).

الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وريعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُسْتثمراً)، فهذا لا تجب عليه الزكاة في أصل السهم، لأن الشركات في بلادنا – ولله الحمد– ملزمة بدفع الزكاة وفق الغرض الذي أقرته الدولة، وإنما تجب الزكاة في الربح إذا حال عليه الحول وهو عنده أو بعضه وبلغ نصابا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الزكاة على المَدِين (الذي عليه الدَّين)

من كان عليه دَين وعنده مال يبلغ نصابًا فيجب عليه أن يزكي ماله كلَّه، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه.

مثال ذلك: رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كلَّ ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصابًا.

الزكاة على الدائن (صاحب الحق)

زكاة الدَّين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه، وبذله له في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدَّين على مُعْسِر، أو جاحد، أو مماطل، يتعذر استيفاء الدين منه، فهذا لا تجب فيه الزكاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

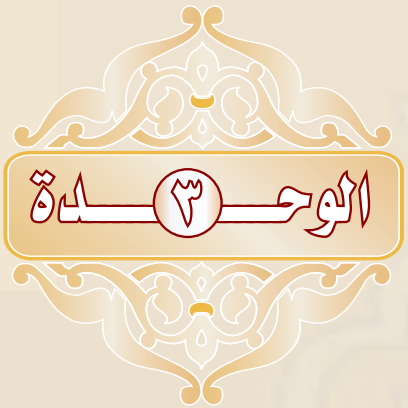


س١ ما المراد بعروض التجارة؟ وما شروط وجوب الزكاة فيها؟

س٢ كيف تخرج زكاة عروض التجارة؟

س٣ هل تجب الزكاة في عروض التجارة المعدة للإيجار؟ أوضّح ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



إخراج الزكاة ومصارفها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ وقتِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- توضيحِ مكانِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- تحديدِ المراكزِ والهيئاتِ المُتخصِّصةِ المُكلَّفةِ من قبلِ الدَّولةِ باستحصالِ أموالِ الزَّكاةِ.
- بيانِ آدابِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- بيانِ أصنافِ المُستحقِين للزَّكاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

إخراج الزكاة

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حَلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا لضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكِّلُه.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (١)، وقوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ (٢).

حكم تقديمها

يجوز لمن ملك مالاً يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْلِ، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحَولَيْنِ فَقَط.

نشاط ١

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فَبِمَ ترشده؟

(١) سورة النور آية ٥٦.
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مكان إخراجها

الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.

٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها مثل نقلها إلى بلاد المسلمين المنكوبة بالمجاعات أو الفيضانات، ويكون ذلك عن طريق المراكز والهيئات المتخصصة مثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية ، ومنصة إحسان، والمنصة الوطنية للتبرعات، وغيرها من الجهات المتخصصة التي ينيبها ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية في ذلك.

إثـــراء

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك:

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
Zakat, Tax and Customs Authority

هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحصيلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات.

آداب إخراج الزكاة

١ يجب على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل.

لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان مالُه كلُّه من النوع الرديء.

٢ الأفضل لِلْمُزَكِّي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى الجمعيات الخيرية المعتمدة من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية؛ لإيصالها إلى مستحقيها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

قال تعالى:

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١).

تأمل العَلاقة بين الآية والأدب الأول.

التقويم

س١ متى يجب إخراج الزكاة؟

س٢ ما حكم تقديم الزكاة أو تأخيرها عن وقت الوجوب؟

س٣ أذكُر أدبين من آداب إخراج الزكاة.

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهل الزكاة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[1].

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة، والآن لنأخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون شيئا من كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس ونحوها، أو يجدون ما دون نصف الكفاية.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون نصف كفايتهم أو أكثرها دون تمامها.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الثالث: العاملون عليها

وهم الذين تكلفهم الدولة رعاها الله بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة.

الصنف الرابع: المؤلفة قلوبهم

وهم كل من يُرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كفُّ شرِّهِ عن المسلمين.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
بقدر ما يحصل به تأليفهم.

(١) سورة التوبة آية ٦٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الصنف الخامس : الرِّقاب

يدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب .

مقدار ما يُعطَون من الزكاة :

ما يحصل به العتق، أو فكاك الأسير .

الصنف السادس : الغارمون ، وهم نوعان :

الأول : مَنْ عليه دَيْنٌ لحاجة نفسه ولا يجد ما يسد به دَيْنَه .

مقدار ما يعطى :

ما يفي بِدَيْنه .

الثاني : مَنْ عليه دَيْنٌ بسبب إصلاحه ذات البَيْن .

مقدار ما يعطى :

ما يفي بِدَيْنه ولو كان غنيًّا .

الصنف السابع : في سبيل الله

وهم من يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً كالجنود على جبهات القتال وحدود البلاد، ويكون جهادهم تحت راية ولي أمر المسلمين، وهو في المملكة خادم الحرمين الشريفين .

مقدار ما يُعطَون من الزكاة :

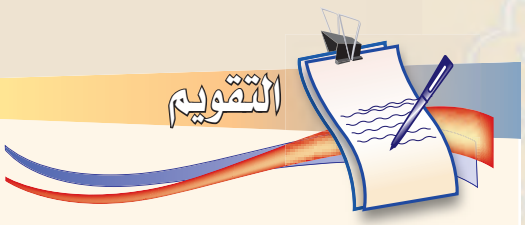
ما يكفي حاجتهم، ولم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة، ويكون ذلك من خلال الجهات الرسمية التي حددتها الدولة، لأن الدولة هي التي تتولى ذلك .

الصنف الثامن : ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرقت منه ولم يبق معه من المال مايوصله إلى بلده .

مقدار ما يعطى من الزكاة :

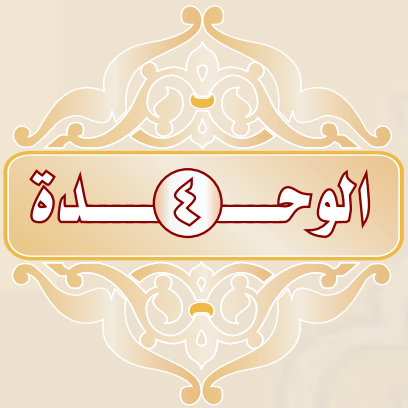
بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنيًّا فيها .



س١ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيهما أولى بالزكاة؟

س٢ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ أعلّل لما أقول .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



زكاة الفِطْر وصدقة التطوع

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ المرادِ بـ (زكاةِ الفِطرِ).
- بيانِ حكمِ زكاةِ الفطرِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشرُوعيَّةِ زكاةِ الفِطرِ.
- تحديدِ وقتِ وجوبِها وإخراجِها ومقدارِها.
- بيانِ فضلِ صدقةِ التَّطوعِ.
- ذكرِ آدابِ الصَّدقةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

زكاة الفِطْر

زكاة الفِطْر

شرع الله زكاة الفِطر في نهاية شهر رمضان، لتكون مكَمِّلَة للنقص الذي وقع منه، وليتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.

تعريفها

زكاة الفِطْر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.

فرضيتها

فُرضت مع فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمهـــا

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعامًا زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.

عن ابن عمر ﷺ قال: «فَرَضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفِطْر من رمضانَ صاعًا من تَمْر، أو صاعًا من شعيرٍ، على الحُرِّ والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وَأَمَرَ بِهَا أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة»[1].

الحكمة من مشروعيتها

قال ابن عباس ﷺ: «فَرَضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفِطْر طُهْرَةً للصائم من اللَّغوِ والرَّفَثِ، وطُعْمَةً للمساكين»[2].

(١) أخرجه مسلم (٩٨٤).
(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

من خلال الحديث السابق: أتعرَّف على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر، ثم أكتُبُ ما توصلت إليه.

وقت وجوبها وإخراجها

تجب زَكَاة الفِطْرِ بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يومَ العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون آثمًا بِتَعَمُّدِ تأخير إخراجها عن الوقت المُحَدَّد.

ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

مقدارها وما تُخرج منه

مقدار زكاة الفطر: صاعٌ من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبُرِّ أو غيرها.

ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع؛ كاللحوم، ولا من غير الطعامِ؛ كالألبسة ونحوها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أُبيّن ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف التالية، مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز		
الثياب		
السمك		

مصرفها

تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاةُ الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

التقويم

١ على مَنْ تجب زكاة الفطر؟

٢ كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة مِنْ أب وأم وثلاثة أطفال؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

صدقة التطوع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فضل صدقة التَّطوع

بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث التالية:

الدليل	الفضل المستنبط
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «والصدقة تُطفِئُ الخطيئة كما يُطفئُ الماءُ النار» (١).	
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «من تَصَدَّقَ بِعَدْل تَمْرةٍ من كسب طيب – ولا يقبل الله إلا الطيب – فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يربي أحدُكم فَلُوَّه، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيِّب» (٢).	
عن عُقبَةَ بنِ عَامِر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «كل امرئٍ في ظِلِّ صدقته، حتى يُقْضَى بين الناس» (٣).	

(١) أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وأحمد (١٥٢٨٤).
(٢) أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، الفَلُوّ: المُهْر الصغير.
(٣) أخرجه الإمام أحمد (١٧٣٣٣)، وابن خزيمة (٢٤٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من آداب الصدقة

بإشراف معلمي : أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة التالية :

الدليل	الأدب
عن عمر بن الخطاب ﵁ قال : قال النبي ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات » (١) .	الإخلاص
قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ ﴾ (٢) .	.....
قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ (٣) .	.....
قال تعالى : ﴿ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ ﴾ (٤) .	.....

الصدقة على الأقارب

عن سلمان بن عامر الضبِّي ﵁ قال : قال النبي ﷺ : « الصدقةُ على المسكين صدقةٌ، وهي على ذي الرَّحمِ اثنتانِ : صدقةٌ وصلةٌ » (٥) .

فيستحب للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبدء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق قرابتهم .

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧) .
(٢) سورة البقرة، آية ٢٦٤ .
(٣) سورة آل عمران، آية ٩٢ .
(٤) سورة البقرة، آية ٢٧١ .
(٥) أخرجه أحمد (١٦٢٣٢) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

إثـــراء

تحرص حكومة بلادي رعاها الله على توفير وسائل تعين المواطن على إيصال زكاته وصدقاته لمستحقيها بطريقة آمنة وموثوقة، ومن ذلك منصة إحسان التي أنشئت لتحقق عدة أهداف في العمل الخيري، ومن مزاياها: الموثوقية، والسهولة، والتنوع، والشفافية في العمل الخيري. فأحرصُ على الاستفادة من هذه المنصة وعدم توجيه صدقاتي إلى غير المستحقين كالمتسولين الذين حذرت الجهات المختصة منهم ومن دفع الزكاة والصدقات لهم.



س أقارن بين صدقة التطوع والزكاة المفروضة؛ من حيث حكمهما، والأموال التي تؤخذان منهما، ومصارفهما.

	الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
حكمها		
الأموال التي تؤخذ منها		
مصارفها		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي